



غسان سيف



مسلمو مرسيليا يصلون في المركز الإسلامي



د.جمال زكري

المركز الإسلامي بمرسيليا.. صرح يتألق لخدمة المسلمين

غسان: مع وجود الكفاءات العالية لدى الجالية المسلمة إلا أنها تبقى غير ممثلة لدى الحكومة والبرلمان ومجلس الشورى

المساجد تعجز لقلّة عددها وصغر حجمها عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المسلمين مما يضطرهم إلى الصلاة في الشوارع في الجمع والأعياد والتراوج

نعاني الجالية المسلمة من التهميش في بعض المناصب الحساسة

زيارة وفد اللجنة الاستشارية تركت أثراً لدى المسلمين الفرنسيين

10 حفاظ بينهم مجاز بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ هو عدد الدفعة الأولى من خريجي معهد دار المعرفة للدراسات الإسلامية



د.جمال زكري وغسان سيف يتحدثان للزميلة ليلي الشافعي (قاسم باشا)

مدينة مرسيليا

- تقع مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا، وتعد عاصمة الجنوب.
- تحتل المرتبة الثانية بعد باريس من حيث عدد السكان والمساحة، وتبعد عنها مسافة 775 كلم (3 ساعات بالقطار السريع).
- مدينة جامعية، حيث توجد فيها جامعات ومدارس عريقة مشهود بها على الصعيد الوطني والأوروبي.
- فيها ميناء فرنسا الأول، وكذلك الشركة العالمية المصنعة للمروحيات Eurocopter.
- اختيرت لتكون العاصمة الثقافية لأوروبا عام 2013.
- يرى الباحثون أنها ستكون أول مدينة أوروبية ذات غالبية إسلامية.
- يربو عدد سكان مرسيليا على المليون نسمة.
- يبلغ تعداد المسلمين فيها 300 ألف نسمة: 60% من أصول مغاربية، 30% من أصول أفريقية والبقية من أصول أخرى.
- تتواجد فيها عشرات المدارس الخاصة بالنصارى واليهود وفي مختلف المستويات (حضات، ابتدائية، متوسطة وثانوية). بينما لا توجد فيها إلا مدرسة واحدة للمسلمين، هي مدرسة ابن خلدون.
- المركز الإسلامي هو الوحيد الذي يقدم أنشطة متعددة: دينية، تربوية، تعليمية، ثقافية، ترفيهية، وغيرها. لذا، فإن رواه من الجنسين، ومن كل الأعمار.

مشروع بناء إحصادية وثانوية ابن خلدون الإسلامية الخاصة

اللله نسال لسمو الأمير دوام عز لا يصول، وبقاع فضل لا يزول، وكل عام والكويت به أزهى وأقوى، وأمنع وأنفع، وتقول محسنين: بعطائكم.. ينمو عطاؤنا.

للتواصل

نائب رئيس المركز الإسلامي بمرسيليا مسؤول العلاقات الخارجية غسان سيف
Centre Musulman de Marseille – CMM
50Boulevard Viola
13,15Marseille – France
هاتف: +33699193919
فاكس: +33970323564
cmm.marseille@gmail.com

المركز الإسلامي بمرسيليا - فرنسا
Centre Musulman de Marseille - France
50 Boulevard Viola, 13150 Marseille, France
Téléphone : +33 6 99 19 39 19 Fax : +33 9 70 32 35 64 Email : cmm.marseille@gmail.com

مشروع بناء مدرسة إعدادية وثانوية

أكد رئيس المركز الإسلامي بمرسيليا د.جمال زكري ونائب الرئيس ومسؤول العلاقات الخارجية غسان سيف أن مدرسة ابن خلدون تعد الأولى والفريدة على مستوى جنوب فرنسا، وأن هناك 300 ألف مسلم في مرسيليا ينقصهم الكثير. وأشار إلى أن المساجد تعجز عن استيعاب الأعداد المتزايدة للمسلمين، مما يضطرهم للصلاة في الشارع في الجمع والأعياد وفي رمضان. ولفتا إلى أن الجالية المسلمة تعاني من التهميش في بعض المناصب الحساسة، وأوضحا أن ما تبقى لاتمام المشروع - وهو إنشاء مدرسة لتعليم الأطفال والكبار لتعليم الإسلام - 3 ملايين و400 ألف يورو، أي ما يعادل مليون و300 ألف دينار، وتتأولا عددا من القضايا التي تهم المسلمين في مرسيليا، وفيما يلي الحوار:

زكري: 300 ألف مسلم في مرسيليا ينقصهم الكثير ومدرسة ابن خلدون تعد الأولى والفريدة على مستوى جنوب فرنسا

المسلمون فيها 300 ألف مسلم من أصول مغربية وجزائرية، وتونسية ومصرية وقمرية وسنغالية. إن الجالية المسلمة تعرضت في السابق لبعض المضايقات، حيث لوحظت مصادرة بعض البلديات للأراضي والمباني عند شرائها، الأمر الذي حال دون بناء المساجد والمرکز. غسان سيف: إن الوضع أصبح أفضل مما كان عليه، فقد أصبحت الجالية منظمة، وبياتت لديها مؤسسات تمثلها لدى الحكومة، كما شهدت العشرية الأخيرة افتتاح العديد من المدارس الخاصة، وتأسيس فيدرالية تجمعها، لكنها ليست بالشكل الذي يضمن لها الارتقاء بنفسها.

خمس سنوات من تأسيسها

وكم عدد المساجد في مرسيليا؟
● في مرسيليا خمسة مساجد كبيرة من بينها مسجدنا، وما يربو على 60 مصلى، إلا أنها لا تتعدى أن تكون مصليات صغيرة، ما يضطر المسلمين للصلاة في الشوارع، الأمر الذي يتعارض مع قوانين البلد الذي نعيش فيه. وكثيرا ما تبرز هذه الإشكالية مع صلاة الجمع والتراوج والأعياد، حيث لا تستطيع المساجد استيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب.

مشروع تربوي أخلاقي

لماذا اخترتم إنشاء مدرسة إسلامية؟
● منذ سنوات، وبعد دراسة مستفيضة للمشروع، ترسخت لدينا الفكرة بضرورة الإسراع في افتتاح مدرسة إسلامية خاصة تحتضن أبناءنا وبناتنا، وتعددهم مستقيل أفضل. فلا يخفى عليكم ما يعانيه المسلمون في أوروبا عامة وفي فرنسا على وجه الخصوص من ظروف تربوية وتعليمية متدهورة، تنتهي مع الأسف بنسبة كبيرة منهم إلى الفشل الدراسي والاجتماعي. وقد يصل هذا الفشل إلى الانحلال الأخلاقي والقيمي، تضاف إلى ذلك خصوصية المرحلة العمرية الحرجة، مرحلة اكتمال الشخصية لدى الطالب، وهي المرحلة التي تستهدفها فيها ضغوط المجتمع من خلال العملية التعليمية. فلا يستطيع مقاومتها، فنريد أن نصيهم، وأن نعينهم على اجتياز مرحلة المراهقة والشباب الأول بسلام في ظل قيم الإسلام وأخلاقياته، وخوض غمار الحياة بكل اقتدار ومسؤولية وانفتاح. ومما يزيدنا إصرارا وعزيمة هو تنامي الطلب، والإقبال المطرد على الإسلام وتعاليمه، فلا يخلو يوم من مكالمة أو زيارة للأولياء بحفا عن المكان الذي يضمون فيه لأبنائهم ظروف النجاح الدراسي، والفلاح الديني، والرفي الاجتماعي.

المدراس الخاصة

ألا توجد مدارس خاصة لتعليم المسلمين؟
● جمال زكري: إن القانون الفرنسي يسمح بإنشاء مدارس خاصة والحمد لله، ويلاحظ أن نسبة المدارس النصرانية واليهودية تشكل 99%، بخلاف المدارس الإسلامية الخاصة التي لا يتجاوز عددها الـ10، أي أقل من 1%، ويجدر بنا هنا أن نشير إلى أن مدرستنا تعد الأولى من نوعها، ليس على مستوى مدينتنا فحسب، بل على مستوى الجنوب،

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

التكافل الاجتماعي

وزاد غسان سيف: ولدينا أيضا جمعية التكافل الاجتماعي التي تقوم بتوزيع 300 وجبة ساخنة على المتسولين والمتسربات في شوارع مرسيليا، وهذا عمل إنساني مفتوح للجميع، كما تقوم الجمعية بتوزيع طرود غذائية على الأسر الفقيرة والمعوزة، إضافة إلى مشروع إفطار الصائم في رمضان الذي يستفيد منه الطلبة الجامعيون ذوو الدخل المحدود، وغيرهم من المستن الذين انقطعت عنهم أسرهم.

التعريف بالإسلام

ويبلغت جمال زكري طرف الحديث، حيث قال: إن قسم التعريف بالإسلام بالمركز يعني بدعوة غير المسلمين، ويقوم عليه مجموعة من المهتمين الفرنسيين الذين تلقوا دورات مكثفة في طرق ومناهج الدعوة إلى الله عز وجل، وترتكز أنشطتها على تنظيم المحاضرات والندوات وتوزيع المطويات وحفائظ المهتمين التي تشمل مصحفا مترجما إلى الفرنسية وبعض الكتب والتسجيلات الإسلامية وسجادة صلاة.

الرسم لي كتابا

ويقول غسان سيف: توجد في مركزنا جمعية تعنى بالبراعم والطفولة تدعى «من فضلك» رسم لي كتابا، حيث يتشرب فيها أطفالنا القيم الإسلامية، والقرآن الكريم والأدعية، وتقوم عليه أخوات مسلمات منطوعات ومدربيات على تدريس هذه الشريعة العربية، المتراوحة أعمارها ما بين 3 و7 سنوات.

السنابل

أما مدرسة السنابل، فتستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و15 عاما، حيث يتلقون فيها اللغة العربية بمهاراتها المختلفة من قراءة وكتابة ومحادثة، وكذا يتلقون فيها دروسا في التربية الإسلامية تعينهم على القيام بشعائر

مناصب مرموقة

وهل وصل المسلمون إلى المناصب الحساسة والرموقة في المجتمع؟
● جمال زكري: هناك كفاءات من الجيل القائل وصلت إلى مستويات عالية ومرکز مرموقة في الطب والهندسة وغيرها، إلا أنهم لم يتمكنوا من خوض ميدان القضاء والإعلام والسياسة والبرلمان، وتبقى الجالية على كثافتها غير ممثلة لدى الجهاز الحكومي أو البرلماني.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

مدرسة ابن خلدون

في أي سنة تأسست مدرسة ابن خلدون؟
● نشأت مدرسة ابن خلدون العام 2009، وهي مدرسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد تخرج فيها الدفعة الأولى والثانية من المرحلة المتوسطة بنسبة نجاح بلغت 93%، كما شارك طلابها في المسابقة الوطنية التي تقيّمها وزارة التربية والتعليم في علوم الأحياء والأرض، فكان المركز الأول والرابع على مستوى الجنوب، والرابع والعاشر على مستوى فرنسا من نصيب تلاميذنا. وقد زار مدرستنا التي تعمل بإشراف من أكاديمية مرسيليا، نخبة من مفتشي وزارة التربية والتعليم الذين أشادوا بمستوى التعليم، وبالرعاية والاهتمام التي توليه إدارة المدرسة لتلاميذنا.

هل هذه زيارتكم الأولى للكويت ولماذا؟
● جمال زكري: هذه الزيارة تعد الثالثة والتي نسمى من خلالها للتعريف بمشروعنا وبالتنشطة والخدمات التي يقدمها مركزنا وشرح العوائق التي تكتنف إتمام مشروعنا، ومع ذلك فقد تم بفضل الله وتفيقه إنجاز ثلث المشروع المشتغل على مسجد للرجال ومصلى للنساء وقاعات خاصة بالتدريب ومختبر للعلوم ومكاتب إدارية تمويل ذاتي من رواد مركزنا، وبعض الخريجين بمدنيتنا. إلا أن التحدي يبقى في الحصول على دعم لاستكمال بناء المشروع، علما أن الحكومة الفرنسية العلمانية لا تدعم المؤسسات ذات الصبغة الدينية.

ما تكلفة إنشاء المدرسة؟
● جمال زكري: إن المبلغ المرصود لبناء ما تبقى هو 3 ملايين و400 ألف يورو، أي ما يعادل مليون وثلاثمائة ألف دينار.

حاجة ضرورية

وهل مساحة المركز لا تكفي لاستيعاب المسجلين الجدد من الطلبة؟
● غسان سيف: بلغت الطاقة الاستيعابية نرتوتها بتسجيل 135 طالبا، ولم تتبق لدينا إمكانية لاستقبال الطلبات الجديدة، لضيق المكان الذي لو قدر واتمنا بناء لارتفعت القدرة الاستيعابية إلى 450 طالبا وطالبة، لذا، فإن الكثير من أخواننا وبناتنا المحجبات اللواتي لا يجدن مقعدا للدراسة لدينا يترددن في الذهاب للمدارس الأخرى كونهن لا يرغبن في نزح حجابهن.

المحجبات

معنى هذا أن المسلمات في فرنسا يتعرضن لمشاكل بسبب الحجاب؟
نعم، هناك تحديات تعيشها الجالية المسلمة، ومن أهمها القانون الذي يمنع أخواننا من ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يجعل الكثير منهن يفكرن مليا قبل اتخاذ القرار إما بترك الدراسة أو بمواصلتها مع خلعها.

الجاهليات الجالية

ولماذا لا تقوم المسلمة ببناء مدارس خاصة بها؟
● صحيح أن هناك تواجدا كبيرا للمسلمين في فرنسا، إلا أنه توجد حديث بالنسبة للجاهليات الأخرى، حيث بدأت الهجرة الأولى مطلع الستينيات من قبل العمال الذين استقدموا للأعمال الشاقة من بناء وحفر للانفاق وغيره. وسرعان ما لحقت بهم زوجاتهم وأبنائهم ليكونوا الجيل الأول الذي أنجب جيلا ثانيا فثالثا دون توفير المساجد والمدارس التي يتشرب فيها الأبناء القيم الإسلامية ويستنون منها لغتهم وهويتهم العربية.

6 ملايين نسمة

كم يبلغ عدد المسلمين في فرنسا؟
● جمال زكري: لا توجد إحصائيات رسمية بعدد المسلمين، كون القانون يمنع الإحصائيات القائمة على التصنيف العرقي أو الديني، ولكنها تقدر بـ6 ملايين نسمة، أي عُشر سكان فرنسا البالغ عددهم ستم مليون، وتعتبر مرسيليا ثاني مدينة من حيث تعداد السكان البالغ عددهم نحو مليون نسمة، ويشكل